مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية

المجلد13/العدد: 01 (2023)،
ص 577-594

جودة الحياة وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى اللاعبين ذوي الاحتياجات الخاصة -دراسة ميدانية على فريق (نور) لكرة السلة على الكراسي المتحركة المسيلة-

*ط.د/عيمر منيرة
جامعة الجزائر2
mounira.aimeur@univalger2.dz

تاريخ الاستلام: 2022/11/07 تاريخ القبول: 2023/06/01 تاريخ النشر: 2023/06/08

ملخص:

هدفت الدراسة إلى الوقوف على واقع كل من جودة الحياة والتوافق النفسي الاجتماعي لدى لاعبي فريق (نور) لكرة السلة على الكراسي المتحركة بولاية المسيلة وذلك من خلال قياس مستوى كل منهما وكذا معرفة العلاقة بينهما. ولأجل ذلك اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي للتحقق من أهداف البحث وكذا التأكد من صحة الفرضيات وذلك من خلال الاستعانة بكل من مقياس جودة الحياة المصمم من طرف المنظمة العالمية للصحة النفسية ومقياس التوافق النفسي المعد من طرف إجلال محمد سري, وبعد التحقق من صلاحيتهما تم تطبيقهما على عينة قوامها 15 لاعب يمثلون فريق نور لكرة السلة.

وقد خلصت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه بين جودة الحياة والتوافق النفسي الاجتماعي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة, كما خلصت الدراسة إلى أن كل من مستوى جودة الحياة والتوافق النفسي والاجتماعي للاعبين متوسط, إضافة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير التكوين المتخصص أو الخبرة أو مستوى الفريق.

الكلمات المفتاحية: التوافق النفسي الاجتماعي جودة الحياة ذوي الاحتياجات الخاصة.

** **المؤلف المرسل:** عيمر منيرة ، **الإيميل:** mounira.aimeur@univalger2.dz

Abstract:

The study aimed to identify the reality of both the quality of life and the psychosocial compatibility of the players of the Noor wheelchair basketball team in M'sila state by measuring the level of each of them as well as knowing the relationship between them. For this purpose, the researcher relied on the descriptive approach to verify the research objectives as well as to confirm the validity of the hypotheses through the use of both the quality of life scale designed by the World Mental Health Organization and the psychological compatibility scale prepared by Ijlal Mohammed Serry .after checking their validity, they were applied to a sample of 15 players representing the Noor basketball team.

Keywords: Psychosocial compatibility quality of life peopel with special needs

Résumé :

L'étude visait à identifier la réalité à la fois de la qualité de vie et de la compatibilité psychosociale des joueurs de l'équipe de basketball en fauteuil roulant Noor dans la wilaya de M'sila en mesurant le niveau de chacun d'eux ainsi qu'en connaissant la relation entre eux. À cette fin, la chercheur s'est appuyé sur l'approche descriptive pour vérifier les objectifs de la recherche ainsi que pour confirmer la validité des hypothèses grâce à l'utilisation à la fois de l'échelle de qualité de vie conçue par l'Organisation mondiale de la Santé Mentale et de l'échelle de compatibilité psychologique préparée par Ijlal Mohammed Serry , après la vérification de leur validité, ils ont été appliqués à un échantillon de 15 joueurs représentant l'équipe de basket-ball de Noor.

Mots-clés: Compatibilité psychosociale qualité de vie personnes ayant des besoins particuliers.

- **مقدمة**

تعد الطاقات الشبابية لاسيما من ذوي الاحتياجات الخاصة من مقومات الارتقاء بالمجتمع وأساس تطوره ونموه وذلك من خلال ما تمتلكه هذه الشريحة من توجهات ودوافع وطموحات وقابليات ومواهب وقدرات سواء كانت (عقلية، مهارية، معرفية، سلوكية، حركية، بدنية، نفسية) وتوجيهها نحو تحقيق الأهداف المطموح إليها وهذا لا يتم إلا من خلال وجود حالة من الإرشاد الأسري أو الأكاديمي أو المربي أو القائم بالعملية التعليمية والتبني لتوظيف تلك الطاقات وتنظيم الحياة وتوجيهها للطريق الأمثل.

ولعل الاهتمام بدراسة جودة الحياة والرغبة في تقليل الآثار السلبية للمرض والإعاقة، عكست أقصى تطلعات العاملين في هذه المجالات. كما أن مفهوم جودة الحياة من المفاهيم الحديثة في العالم العربي، هذا من جهة ومن جهة أخرى لا يمكن أن يتحقق مفهوم جودة الحياة إلا إذا كان هناك توافق نفسي واجتماعي سواء للفرد مع نفسه أو مع الآخرين وبالأخص إذا كان هذا الفرد من ذوي الاحتياجات الخاصة.

وبما أن هاته الشريحة بالذات معرضة لكثير من الضغوط سواء كانت (نفسية، أخلاقية، إجتماعية .... وغيرها) فهذا قد يؤثر على مستوى توافقهم النفسي، لذلك فإن العمل على التخفيف من الضغوط التي تواجهها تلك الفئة من شأنه أن يشكل دعما إيجابيا ينعكس أثره على مستوى جودة الحياة لديهم وعلى مستوى توافقهم النفسي ومن ثم الدور المأمول منهم.

ومن خلال ما تقدم ذكره فإن هاته الدراسة أتت للإجابة على مجموعة من التساؤلات أبرزها:

- هل توجد علاقة إرتباطية بين جودة الحياة والتوافق النفسي الاجتماعي عند لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة؟
- ما مستوى جودة الحياة لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة؟
- ما مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي كرة السلة في درجات كل من جودة الحياة والتوافق النفسي الاجتماعي تبعا لمتغير التكوين المتخصص؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي كرة السلة في درجات كل من جودة الحياة والتوافق النفسي الاجتماعي تبعا لمتغير الخبرة المهنية؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي كرة السلة في درجات كل من جودة الحياة والتوافق النفسي الاجتماعي تبعا لمتغير مستوى الفريق؟

وللإجابة على هاته التساؤلات تم افتراض ما يلي:

- توجد علاقة إرتباطية بين جودة الحياة والتوافق النفسي الاجتماعي عند لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.
- مستوى جودة الحياة متوسط لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.
- مستوى التوافق النفسي الاجتماعي متوسط لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي كرة السلة في درجات كل من جودة الحياة والتوافق النفسي الاجتماعي تبعا لمتغير التكوين المتخصص.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي كرة السلة في درجات كل من جودة الحياة والتوافق النفسي الاجتماعي تبعا لمتغير الخبرة المهنية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي كرة السلة في درجات كل من جودة الحياة والتوافق النفسي الاجتماعي تبعا لمتغير مستوى الفريق.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تقييم واقع كل من جودة الحياة والتوافق النفسي الاجتماعي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة من خلال مايلي:

- معرفة العلاقة التي تربط بين كل من جودة الحياة والتوافق النفسي الاجتماعي لدى هاته الفئة.
- الكشف عن مستوى كل من جودة الحياة والتوافق النفسي الاجتماعي لدى هاته الفئة.
- الكشف عن الاختلافات بين اللاعبين من هذه الفئة في كل من جودة الحياة والتوافق النفسي الاجتماعي تبعا لمتغير (التكوين المتخصص، الخبرة المهنية، مستوى الفريق)

أهمية الدراسة:

تكتسي الدراسة أهميتها من خلال تركيزها على أهمية جودة الحياة لدى لاعبي كرة السلة من ذوي الاحتياجات الخاصة وكذا التوافق النفسي الاجتماعي لديهم ومدى أهميتهما لدى هاته الشريحة مما ينعكس على جوانب الصحة النفسية والإيجابية لديهم.

كما تركز الدراسة على تسليط الضوء فيما ينطوي عليه فقدان المعنى في الحياة لدى هاته الشريحة من ذوي الاحتياجات الخاصة وانعكاسه على جودة الحياة والتوافق النفسي الاجتماعي لديهم

فقد تناولت عديد من الدراسات علاج بعض الاضطرابات النفسية وتوجد ندرة في تنمية الجوانب الإيجابية خصوصا لهاته الفئة بالذات.

التحديد الإجرائي لمصطلحات الدراسة:

جودة الحياة Quality of life:

اختلف الباحثون حول مفهوم جودة الحياة، وتعددت المؤشرات التي أشار إليها الباحثون عن جودة الحياة، وعادة ما يتم تعريفها في ضوء بعدين أساسيين لكل منهما مؤشرات معينة، وهما البعد الموضوعي، والبعد الذاتي، إلا أن غالبية الباحثين ركزوا على المؤشرات الخاصة بالبعد الموضوعي لجودة الحياة ويتضمن البعد الموضوعي لجودة الحياة مجموعة من المؤشرات القابلة للملاحظة والقياس المباشر مثل أوضاع العمل الأكاديمية، ومستوى الدخل والمكانة الاجتماعية، والاقتصاد، وحجم المساندة المتاح من شبكة العلاقات الاجتماعية، والتعليم، ومع ذلك أظهر نتائج البحوث أن التركيز على المؤشرات الموضوعية لجودة الحياة لا يسهم إلا في جزء صغير من التباين الكلي لجودة الحياة.

ومن هنا تشير **ناهد صالح (1990: 58)** إلى أن البعد الموضوعي لجودة الحياة لا يعني بالضرورة تحسنا لنوعية الحياة، ولا يدل على أن المجتمع انتقل إلى حالة أفضل، أو أن الأفراد قد أصبحوا أكثر سعادة ورضا عن حياتهم.

ويتفق **العارف بالله (1999: 22)** مع ما سبق في أن المشتغلين بالبحث في العلوم الإنسانية يركزون على حقيقة مؤداها أن المؤشرات الموضوعية بكل مظاهرها المادية القابلة للرصد والقياس لم تعد كافية للتعبير عن نوعية الحياة بمعناها الدقيق، فالبحوث التي تركز على الجوانب الموضوعية لا تقدم إلا القليل جدا فيما يتعلق بجودة أو نوعية الحياة المدركة بالنسبة للفرد.

ويمكن تعريف جودة الحياة إجرائيا بأنها مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد من خلال مقياس جودة الحياة المعد من طرف المنظمة العالمية للصحة

التوافق النفسي الاجتماعي:

عرفه **مرسي وآخرون (1984: 35)** التوافق النفسي بأنه: «قدرة الفرد على أداء وظيفته في الحياة بنجاح، من خلال أهدافه وإمكانياته والفرص المكفولة له، وفي إطار بيئته الاجتماعية والاقتصادية».

ويعرف الباحث "**حامد زهران" (1997: 08)** التوافق النفسي بأنه تحقيق السعادة للنفس ولرضا عنها وإشباع الدوافع الفطرية الأولية (الداخلية) والدوافع الثانوية المعشبة (الخارجية) وبالتالي يعبر عن سلام داخلي كما يتضمن التوافق مطالب النمو في مختلف المراحل المتتابعة.

ويمكن تعريفه إجرائيا بأنه مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد على مقياس التوافق النفسي الاجتماعي المعد منطرف الباحثة إجلال محمد السري (1986)

2. منهج الدراسة:

تم الاعتماد في هاته الدراسة على المنهج الوصفي ذو الطابع الارتباطي الذي يهتم بدراسة الظاهرة من خلال جمع البيانات وتصنيفها وترتيبها وتحليلها وإيجاد العلاقات بينها للوصول إلى استنتاجات وتعميمات تسهم في فهم الواقع الذي تدرسه (**عبيدات سليمان أحمد، 1989: 220**)، وذلك عن طريق تطبيق مقياسين أولهما يتعلق بجودة الحياة والثاني بالتوافق النفسي الاجتماعي .

ويرى العساف أن "البحث الوصفي لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها إنما يمضي إلى ما هو أبعد من ذلك لأنه يتضمن قدرا من التفسير لهذه البيانات وتستخدم في البحث الوصفي أساليب القياس والتصنيف والتفسير".(**العساف صالح أحمد، 1995: 193**)

1.2 حدود ومجالات الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة فيمايلي:

الحدود الزمانية: تم إجراء هاته الدراسة في الفترة الممتدة من 2019/12/1 إلى غاية 2019/12/5 أين تم توزيع استمارات الدراسة وإسترجاعها من أجل التحليل.

الحدود المكانية: تم توزيع المقاييس المتعلقة بموضوع الدراسة على مستوى القاعة المتعددة الرياضات بالمسيلة بالمركب الرياضي أين يتدرب فريق "نور" لكرة السلة على الكراسي المتحركة.

عينة الدراسة: مثلت عينة الدراسة في لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة لفريق "نور" تم إختيارهم بطريقة قصدية، والبالغ عددهم إجمالا 15 لاعبا.

2.2 أدوات الدراسة:

1- مقياس جودة الحياة:

قامت الباحثة بالاستعانة بمقياس جودة الحياة المصمم من طرف المنظمة العالمية للصحة حيث تم تحديد المجالات التي يجب أن يشملها المقياس المقترح حتى يستخدم عبر الثقافات، وطور هذا الأخير من خلال 15 مركزا ميدانيا دوليا تابعا للمنظمة عبر 12 لغة، وحددت هذه المراكز جوانب الحياة التي تعد مهمة في قياس نوعية الحياة، وقد احتوت النسخة المختصرة لهذا المقياس على 26 سؤالا يتم الاجابة عنها عن طريق سلم ليكارت الخماسي المتدرج (1، 5) حيث تشير الدرجة العليا إلى نوعية أفضل للحياة وهكذا. (**أحمد محمد عبد الخالق، 2007: 251-252**)

صدق وثبات المقياس:

تم تقدير الثبات لهذا المقياس عن طريق معامل ألفا كرونباخ حيث بلغ (0.76) وهي قيمة تدل على أن هذا المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (01) يوضح ثبات مقياس جودة الحياة عن طريق ألفا كرونباخ

	ألفا كونباخ	عدد العبارات
مقياس جودة الحياة ككل	0.766	26

ب/ الصدق:

صدق الاتساق الداخلي: الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمقياس (جودة الحياة):

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية لمقياس (جودة الحياة) بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات كلها دالة إحصائيا فمنها ما هو دال عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01) وعددها (18) عبارات، وهي (1، 2، 3، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 13، 14، 16، 17، 18، 19، 22، 23، 25) حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,73) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (10) والدرجة الكلية للمقياس ككل و(0,42) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (17) والدرجة الكلية للمقياس ككل، أما العبارات التي كانت دالة عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05) فعددها (8) عبارات وهي (4، 11، 12، 15، 20، 21، 24، 26) حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,39) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (11) والدرجة الكلية للمقياس ككل و(0,31) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (20) والدرجة الكلية للمقياس ككل، وعموما يمكن القول بأن مقياس (جودة الحياة) صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (02) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات مقياس جودة الحياة مع درجته الكلية

العبارات	الدرجة الكلية للمقياس	العبارات	الدرجة الكلية للمقياس
العبارة 1	0.528**	العبارة 14	0.511**
العبارة 2	0.448**	العبارة 15	0.339*
العبارة 3	0.507**	العبارة 16	0.498**
العبارة 4	0.356*	العبارة 17	0.428**
العبارة 5	0.547**	العبارة 18	0.500**
العبارة 6	0.534**	العبارة 19	0.476**
العبارة 7	0.514**	العبارة 20	0.319*
العبارة 8	0.520**	العبارة 21	0.329*
العبارة 9	0.717**	العبارة 22	0.537**
العبارة 10	0.735**	العبارة 23	0.456**
العبارة 11	0.393*	العبارة 24	0.379*
العبارة 12	0.376*	العبارة 25	0.503**
العبارة 13	0.451**	العبارة 26	0.397*
**** الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)**			
*** الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)**			

2- مقياس التوافق النفسي الاجتماعي

من إعداد الدكتورة إجلال محمد سرى (1986) الذي أعدته لقياس التوافق النفسي العام في دراستها التي تناولت فيها " التوافق مع الاسم وعلاقته بالتوافق النفسي لدى الجنسين" ويتكون من أربعين (40) عبارة تقيس التوافق في أربعة أبعاد:

- التوافق الشخصي: العبارات 1-9.
- التوافق الاجتماعي: العبارات 10-20.
- التوافق الأسري: العبارات 21-30.
- التوافق الانفعالي: العبارات 31-40 .
-

طريقة التصحيح:

تكون طريقة تصحيح المقياس من خلال العبارات، حيث يحتوي على عبارات موجبة وهي (20) عبارة إذا أجاب عليها المفحوص بـ(نعم) تعطي له درجة (1)، أما إذا أجاب (لا) فتعطي له صفر(0). والعبارات السالبة هي (20) عبارة إذا أجاب المفحوص بـ(لا) تعطى له درجة(1)، أما إذا أجاب بـ(نعم) يعطي له صفر(0) والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (03) يوضح العبارات الايجابية والسلبية للمقياس

الاجابة	أرقام العبارات
نعم	1، 3، 6، 8، 12، 15، 16، 18، 19، 22، 23، 25، 27، 29، 31، 32، 34، 35 ،40
لا	2، 4، 5، 9-11، 13، 14، 17، 20، 21، 24، 26، 28، 30، 33، 36-39

ونظرا أن كل استجابة يمكن أن تقاس من (0) إلى (01) فإن الحد الأدنى للدرجة الكلية للمقياس هي (0) والحد الأعلى هي (40) درجة. **(إجلال محمد سري، 1986: 164)**

صدق وثبات المقياس:

تم تقدير الثبات لهذا المقياس عن طريق معامل ألفا كرونباخ حيث بلغ (0.70) وهي قيمة تدل على أن هذا المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (04) يوضح ثبات مقياس التوافق النفسي الاجتماعي عن طريق ألفا كرونباخ

	ألفا كونباخ	عدد العبارات
مقياس التوافق النفسي الاجتماعي ككل	0.703	40

ب/ الصدق:

صدق الاتساق الداخلي: الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمقياس (التوافق النفسي الاجتماعي):

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل محور بالدرجة الكلية لمقياس (التوافق النفسي الاجتماعي) بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01) فقد بلغ إرتباط المحور الاول بالدرجة الكلية للمقياس ككل (0.84) وبالنسبة للمحور الثاني بلغ (0.77)، وبالنسبة للمحور الثالث بلغ (0.68)، وبالنسبة للمحور الرابع بلغ (0.81)، وعموما يمكن القول بأن مقياس (جودة الحياة) صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (05) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات مقياس جودة الحياة مع درجته الكلية

المحور	الدرجة الكلية للمقياس	المحور	الدرجة الكلية للمقياس
التوافق الشخصي	0.848**	**التوافق الأسري**	0.681**
التوافق الاجتماعي	0.778**	**التوافق الانفعالي**	0.819*
**** الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)**			

أساليب المعالجة الاحصائية:

قامت الباحثة بالاستعانة ببرنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية في نسختها الرابعة والعشرون ($SPSS_{V24}$) وذلك في تطبيق الأساليب الاحصائية التالية:

أ- بالنسبة للخصائص السيكومترية:

- الثبات عن طريق ألفا كرونباخ
- الصدق عن طريق الاتساق الداخلي (بيرسون)

ب- بالنسبة لفرضيات الدراسة:

- معامل الارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين كل من جودة الحياة والتوافق النفسي الاجتماعي
- إختبار ت للعينة الواحدة لمقارنة المتوسطات الحسابية بنظريتها الفرضية المستخرجة من المقياسين لمعرفة مستوى أفراد عينة الدراسة على كلى المقياسين
- إختبار ت لعينتين مستقلتين للكشف عن الفروق بين أفراد عينة الدراسة في كل من جودة الحياة والتوافق النفسي الاجتماعي تبعا لمتغيرات (التكوين المتخصص، الخبرة المهنية، مستوى الفريق)

3. عرض وتحليل النتائج

1.3عرض النتائج :

- **عرض وتفسير الفرضية الاولى:**

نصت الفرضية الأولى لهاته الدراسة على: "**توجد علاقة إرتبطية بين جودة الحياة والتوافق النفسي الاجتماعي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة**"، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون (**Rp**)، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (06) العلاقة بين جودة الحياة والتوافق النفسي الاجتماعي

Rho de Pearson		التوافق النفسي الاجتماعي	القرار
جودة الحياة	معامل الارتباط	0.463**	الارتباط دال عند ** (α=0,01).
	مستوى الدلالة	0.000	
	حجم العينة	15	

من خلال الجدول رقم (06) أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة في مقياس (جودة الحياة) ودرجاتهم في (التوافق النفسي الاجتماعي) بلغ (0.46) وهي قيمة متوسطة وموجبة، ويعني هذا أن الارتباط بين درجات (جودة الحياة) ودرجات (التوافق النفسي الاجتماعي) لدى أفراد عينة الدراسة هو ارتباط طردي، أي أن كل زيادة في درجات الافراد في (جودة الحياة) تقابلها زيادة في درجاتهم في مقياس (التوافق النفسي الاجتماعي) والعكس صحيح، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,01)، ومنه نستطيع القول بأنه تم رفض الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة، وبالتالي فإن النتيجة المتوصل إليها **تؤيد** فرضية الدراسة العامة التي تنص **بوجود علاقة إرتباطية بين جودة الحياة والتوافق النفسي الاجتماعي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

- **عرض وتفسير الفرضية الثانية:**

نصت الفرضية الثانية لهاته الدراسة على: " **مستوى جودة الحياة متوسطة لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة** "، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية (**T**) بالنسبة للعينة الواحدة والقائم على أساس تقدير الفرق بين متوسط إستجابات أفراد العينة على مقياس جودة الحياة والمتوسط النظري له، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (07) يوضح مستوى جودة الحياة لدى أفراد عينة الدراسة								
جودة الحياة	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t	مستوى الدلالة	القرار
الدرجة الكلية	15	78	77.62	3.442	14	-0.110	0.898	غير دال

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم (07) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على مقياس جودة الحياة والذي بلغ (77.62) أنه أدنى بقليل فقط من المتوسط النظري للمقياس والمقدر بـ 78، بناء عليه فإن **مستوى جودة الحياة متوسطة لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة** ، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (0,11-) وهي قيمة سالبة وغير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05) وهذا يعني أنه لا توجد فروق بين المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة والمتوسط النظري للمقياس، وبالتالي فإن هذه النتيجة **تؤيد** فرضية الدراسة الثانية والقائلة " **مستوى جودة الحياة متوسطة لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة** "، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

- **عرض وتفسير الفرضية الثالثة:**

نصت الفرضية الثالثة لهاته الدراسة على: " **مستوى التوافق النفسي الاجتماعي متوسط لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة** "، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية (**T**) بالنسبة للعينة الواحدة والقائم على أساس تقدير الفرق بين متوسط إستجابات أفراد العينة على مقياس جودة الحياة والمتوسط النظري له، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (08) يوضح مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة								
التوافق النفسي الاجتماعي	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t	مستوى الدلالة	القرار
الدرجة الكلية	15	20	19.73	2.515	14	-0.107	0.886	غير دال

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم (08) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على مقياس التوافق النفسي الاجتماعي والذي بلغ (19.73) أنه أدنى بقليل فقط من المتوسط النظري للمقياس والمقدر بـ 20، بناء عليه فإن **مستوى التوافق النفسي الاجتماعي متوسط لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة** ، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (0,10-) وهي

قيمة سالبة وغير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05) وهذا يعني أنه لا توجد فروق بين المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة والمتوسط النظري للمقياس، وبالتالي فإن هذه النتيجة **تؤيد** فرضية الدراسة الثالثة والقائلة **" مستوى التوافق النفسي الاجتماعي متوسط لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة "**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

- **عرض وتفسير الفرضية الرابعة:**

نصت الفرضية الرابعة لهاته الدراسة على: **" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في كل من الجودة الحياة والتوافق النفسي الاجتماعي تبعا لمتغير (التكوين المتخصص)"**، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية (**T**) بالنسبة للعينتين المستقلتين، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (09) يوضح الفروق بين أفراد عينة الدراسة في كل من جودة الحياة والتوافق النفسي الاجتماعي تبعا لمتغير (التكوين)

المقياس	التكوين	اختبار ليفين (F)	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة	القرار
جودة الحياة	طويل	2.019	0.162	9	77.56	3.279	13	-0.622	0.586	غير دال
	قصير			6	77.68	3.606				
التوافق ن. إ	طويل	0.143	0.867	9	19.80	2.120	13	0.457	0.624	غير دال
	قصير			6	19.66	2.910				

من خلال الجدول أعلاه رقم (09) وبالنظر إلى اختبار التجانس ليفين (ف) والذي بلغ (2,01) في مقياس جودة الحياة و(0.14) في مقياس التوافق النفسي الاجتماعي وهما قيم غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، نستنتج أن هناك تجانس بين المجموعتين مما استدعى تطبيق اختبار (**T_{test}**) لعينتين مستقلتين متجانستين.

بالنظر إلى المتوسطات الحسابية في مقياس جودة الحياة والتي بلغت بالنسبة لذوو التكوين المتخصص (77.56) وبالنسبة لعديمي التكوين المتخصص (77.68) وفي مقياس التوافق النفسي الاجتماعي بلغت بالنسبة لذوو التكوين المتخصص (19.80) وبالنسبة لعديمي التكوين المتخصص (19.66) نلاحظ أن هناك فرقا طفيفا بينهما، غير قيم اختبار الدلالة الإحصائية (**T_{test}**) والتي بلغت

(-0,62) بالنسبة لجودة الحياة و(0.45) بالنسبة للتوافق النفسي الاجتماعي وهما قيم غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05) وبالتالي تم قبول الفرضية الصفرية التي تنفي وجود الفرق، ومنه نستطيع الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت **مؤيدة** لفرضية الدراسة الرابعة القائلة **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في كل من الجودة الحياة والتوافق النفسي الاجتماعي تبعا لمتغير (التكوين المتخصص)**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%).

- **عرض وتفسير الفرضية الخامسة:**

نصت الفرضية الخامسة لهاته الدراسة على: " **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في كل من الجودة الحياة والتوافق النفسي الاجتماعي تبعا لمتغير (الخبرة)**"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية (**T**) بالنسبة للعينتين المستقلتين، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (10) يوضح الفروق بين أفراد عينة الدراسة في كل من جودة الحياة والتوافق النفسي الاجتماعي تبعا لمتغير (الخبرة)

المقياس	الخبرة	اختبار ليفين (F)	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة	القرار
جودة الحياة	أقل من 5	1.023	0.387	10	77.40	3.220	13	-0.434	0.677	غير دال
	أكثر من 5			5	77.84	3.665				
التوافق ن. إ	أقل من 5	0.317	0.866	10	19.36	2.080	13	-0.566	0.653	غير دال
	أكثر من 5			5	20.10	2.950				

من خلال الجدول أعلاه رقم (10) وبالنظر إلى اختبار التجانس ليفين (ف) والذي بلغ (1,02) في مقياس جودة الحياة و(0.31) في مقياس التوافق النفسي الاجتماعي وهما قيم غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، نستنتج أن هناك تجانس بين المجموعتين مما استدعى تطبيق اختبار (T_{test}) لعينتين مستقلتين متجانستين.

بالنظر إلى المتوسطات الحسابية في مقياس جودة الحياة والتي بلغت بالنسبة ذوو الخبرة التي تقل عن 5 سنوات (77.40) وبالنسبة ذوو الخبرة التي تزيد عن 5 سنوات (77.84) وفي مقياس التوافق النفسي الاجتماعي بلغت بالنسبة ذوو الخبرة التي تقل عن 5 سنوات (19.36) وبالنسبة لذوو الخبرة التي تزيد عن 5 سنوات (20.10) نلاحظ أن هناك فرقا طفيفا بينهما، غير قيم اختبار الدلالة الإحصائية (T_{test}) والتي بلغت (0,43-) بالنسبة لجودة الحياة و(0.56-) بالنسبة للتوافق النفسي الاجتماعي وهما قيم غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05) وبالتالي تم قبول الفرضية الصفرية التي تنفي وجود الفرق، ومنه نستطيع الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت **مؤيدة** لفرضية الدراسة الخامسة القائلة **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في كل من الجودة الحياة والتوافق النفسي الاجتماعي تبعا لمتغير (الخبرة)**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%).

- **عرض وتفسير الفرضية السادسة:**

نصت الفرضية السادسة لهاته الدراسة على: " **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في كل من الجودة الحياة والتوافق النفسي الاجتماعي تبعا لمتغير (مستوى الفريق)**"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية (**T**) بالنسبة للعينتين المستقلتين، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (11) يوضح الفروق بين أفراد عينة الدراسة في كل من جودة الحياة والتوافق النفسي الاجتماعي تبعا لمتغير (المستوى)									
المقياس	المستوى	اختبار ليفين (F)	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة	القرار
جودة الحياة	صنف أ	0.139	0.876	6	77.89	3.298	13	0.533	0.668	غير دال
	صنف ب			9	77.35	2.885				
التوافق ن. إ	صنف أ	0.228	0.713	6	20.20	2.205	13	0.872	0.593	غير دال
	صنف ب			9	19.26	2.825				

من خلال الجدول أعلاه رقم (11) وبالنظر إلى اختبار التجانس ليفين (ف) والذي بلغ (0,13) في مقياس جودة الحياة و(0.22) في مقياس التوافق النفسي الاجتماعي وهما قيم غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، نستنتج أن هناك تجانس بين المجموعتين مما استدعى تطبيق اختبار (T_{test}) لعينتين مستقلتين متجانستين.

بالنظر إلى المتوسطات الحسابية في مقياس جودة الحياة والتي بلغت بالنسبة للاعبين في الفريق صنف أ (77.89) وبالنسبة للاعبين في الفريق صنف أأ (77.35) وفي مقياس التوافق النفسي الاجتماعي بلغت بالنسبة للاعبين في الفريق صنف أ (20.20) وبالنسبة للاعبين في الفريق صنف أأ (19.26) نلاحظ أن هناك فرقا طفيفا بينهما، غير قيم اختبار الدلالة الإحصائية (T_{test}) والتي بلغت (0,53) بالنسبة لجودة الحياة و(0.87) بالنسبة للتوافق النفسي الاجتماعي وهما قيم غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05) وبالتالي تم قبول الفرضية الصفرية التي تنفي وجود الفرق، ومنه نستطيع الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت **مؤيدة** لفرضية الدراسة السادسة القائلة **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في كل من الجودة الحياة والتوافق النفسي الاجتماعي تبعا لمتغير (مستوى الفريق)**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%).

أدخل هنا محتوى العنوان الفرعي الأول، أدخل هنا محتوى العنوان الفرعي الأول، أدخل هنا محتوى العنوان الفرعي الأول، أدخل هنا محتوى العنوان الفرعي الأول، أدخل هنا محتوى العنوان الفرعي الأول، أدخل هنا محتوى العنوان الفرعي الأول، أدخل هنا محتوى العنوان الفرعي الأول.

2.3 الاستنتاج العام:

يمكن تلخيص نتائج الدراسة على النحو التالي:

- توجد علاقة إرتباطية بين جودة الحياة والتوافق النفسي الاجتماعي عند لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.
- مستوى جودة الحياة متوسط لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.
- مستوى التوافق النفسي الاجتماعي متوسط لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي كرة السلة في درجات كل من جودة الحياة والتوافق النفسي الاجتماعي تبعا لمتغير التكوين المتخصص.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي كرة السلة في درجات كل من جودة الحياة والتوافق النفسي الاجتماعي تبعا لمتغير الخبرة المهنية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي كرة السلة في درجات كل من جودة الحياة والتوافق النفسي الاجتماعي تبعا لمتغير مستوى الفريق.

4.خاتمة:

في هذه الدراسة أردنا التعرف على مستوي التوافق النفسي الاجتماعي و جودة الحياة وكذا العلاقة بينهما وتأثير بعض المتغيرات فيهما لدى اللاعبين من ذوي الاحتياجات الخاصة, وقد تأكدنا من خلال نتائج الدراسة أن هناك علاقة طردية بين التوافق النفسي الاجتماعي وجودة الحياة,كما أن مستوي كل منهما متوسط لدى عينة الدراسة . بالإضافة إلى أنه لا توجد فروق فردية بين أفراد العينة فيما يخص التخصص الدراسي أو سنوات اللعب في الفريق ولا مستوى الفريق.

ورغم أن التحديات الكثيرة التي تضل تواجه أصحاب الهمام في حياتهم اليومية عائق يؤرق الكثير منهم ويمنعهم من بلوغ مستوى مرتفع من جودة الحياة وكذا التوافق النفسي الاجتماعي خاصة وإذا كانوا من الرياضيين المحترفين, فقد وجب علي الهيئات المسؤلة التكافل لمحاولة تحسين مستوي هاذين الأخيرين, وتقديم السند المادي والمعنوي اللازم للمساعدة في المضي قدما لتحقيق استقرارهم النفسي وتحسين مستوي رضاهم عن الحياة, كما وجب منح الاهتمام و الرعاية اللازمان لهذه الفئة للوصل بها إلى أعلى مستويات العطاء.

5. قائمة المراجع:

1) أحمد محمد عبد الخالق، (2007): **الصيغة العربية لمقياس نوعية الحياة الصادر عن منظمة الصحة العالمية:نتائج أولية**، مجلة دراسات نفسية العدد 2، أبريل 2007.
2) زهران حامد عبد السلام (1997): **"الصحة النفسية والعلاج النفسي"**، الطبعة الأولى، القاهرة، عالم الكتب.
3) سري إجلال محمد، (1986): **دراسات تربوية**، المجلد (02)، الجزء (05)، عالم الكتب، القاهرة
4) العارف بالله الغندور (1999): **أسلوب حل المشكلات وعلاقته بنوعية الحياة**، دراسة نظرية المؤتمر الدولي السادس لمركز الإرشاد النفسي، جودة الحياة توجيه قومي للقرن الحادي والعشرين، جامعة عين شمس،مصر
5) عبيدات، سليمان أحمد (1989): **أساسيات في تدريس الإجتماعيات وتطبيقاتها العملية**، مطبعة النور النموذجية، عمان.
6) العساف، صالح أحمد، (1995): **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**، مكتبة العبيكان الرياض.
7) مرسي سيد عبد الحميد، فاروق سيد عبد السلام (1984): **" مقياس الصحة النفسية للراشدين"** الطبعة الأولى، سلسلة الدراسات والبحوث بجامعة أم القرى.